بسم الله الرحمن الرحيم

أصول روايـــة الإمـــام

قالـــون

عن قــراءة الإمـــام

نـــافـــع المـدنـــي

من طريقي الشاطبية والطيبة

التعريف بالإمام نافع المدني

اسمه ونسبه : هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم الأصبهاني وكنيته أبو رويم.

ولادته : ولد سنة (70) هجري.

نبذة عن حياته : هو إمام قراء المدينة في عصره ، إذ اشتغل بإقراء الناس زمناً طويلاً ، وأصبحت قراءته قراءة أهل المدينة في عصره وما بعده زمناً غير قليل ، وأمَّ الناس في المسجد النبوي ستين سنة ، روى الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينازع.

قال الذهبي : (لعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه ، ولا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه) ، كما نقل أن الناس أجمعوا عليه بعد شيخه أبي جعفر (ت 128) ، فيؤخذ من ذلك أنه تقدم أثناء حياة شيوخه ومنهم أبو جعفر شيخ القراء في المدينة في وقته أحد القراء العشرة ، ثم انفرد بالإمامة بعده ، قال ابن الجزري : أقرأ نافع أكثر من سبعين سنة.

صفاته الخُلُقِية : كان رحمه الله من أحسن الناس قراءة عالماً بوجوه القراءات ، متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده ، أسود اللون حالكاً صبيح الوجه ، صاحب دعابة وحسن خلق ، زاهداً جواداً ، متواضعاً ، حريصاً على تلاميذه ، يباسط جلساءه وتلاميذه ويميل إلى التيسير عليهم ، قال الأعشى (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يسأل ، أي إلا أن يقول له : أريد قراءتك).

وكان طيب الرائحة ، وقد روي أنه كان إذا تكلم يَشَمُّ من فيه رائحة المسك ، فسُئِلَ : أتتطيب كلما قعدت تُقرئ؟ فقال : (ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي ρ في النوم وهو يقرأ في فِيَّ ، فمن ذلك الوقت أشم من فِيَّ هذه الرائحة).

شيوخه : ورد عنه أنه قال : (قرأت على سبعين من التابعين) ومن أشهر شيوخه الذين قرأ عليهم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، مسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان.

تلاميذه : أما تلاميذه فكثيرون ومن أشهرهم : الإمام مالك بن أنس وهو من أقرانه وقد قرأ نافع عليه (المؤطأ) ، وعيسى بن مينا / قالون ، وعثمان بن سعيد / ورش ، أبو عمرو بن العلاء البصري ، وإسماعيل بن جعفر بن وردان ، وعيسى بن وردان الحذاء ، سليمان بن مسلم بن جماز ، إسحاق بن محمد المسيبي ، محمد بن عمر الواقدي ، وعبدالملك بن قريب الأصمعي ، والليث بن سعد وغيرهم كثير.

قال مالك بن أنس (قراءة أهل المدينة سُنَّة ، قيل له قراءة نافع؟ قال نعم).

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل (سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة ، قلتُ فإن لم يكن ، قال : قراءة عاصم).

وفاته : ولما حضرته الوفاة قال له أبناؤه : أوصنا ، فقال (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ...) توفي رحمه الله سنة (169) هجري.

الإمام قالون

اسمه : أبو موسى عيسى بن مينا أو ميناء بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد بن عمر بن عمر بن عبدالله المدني الزرقي مولى بني زهرة ، أصله من الروم وكان جد جده عبدالله من سبي الروم أيام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

لقبه : قالون ، هي كلمة رومية تعني : جيد ، والذي أطلق عليه هذا اللقب شيخه نافع ، فقد كان إذا قرأ عليه يقول له (قالون) أي جيد يلاطفه بلغته ، قال ابن الجزري : سألت الروم عن ذلك فقالوا : نعم ، غير أنهم نطقوا لي القاف كافاً على عادتهم.

مولده ونبذة عن سيرته : ولد قالون سنة عشرين ومائة للهجرة، وقرأ القرآن على نافع مرات كثيرة ، واختص به كثيراً ، وقيل : إنه كان ربيب نافع (ابن زوجته) ورُوِيَ عنه قوله (قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها في كتابي) وقد بلغ من كثرة قراءته على شيخه أن قال له (كم تقرأ عليَّ ! اجلس إلى إسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ) وهي شهادة له من شيخه بالقدرة على التعليم ، ودلالة على حب الإمام نافع لتلاميذه ورغبته أن يتقدموا في حياته ويصبحوا شيوخاً ، إلا أن قالون مع اشتغاله بالتعليم لم ينقطع عن شيخه ، قال النقاش (قيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ قال : ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة) وقرأ قالون على عيسى بن وردان الحذاء ، وقد انقطع قالون لإقراء القرآن وتعليمه وتعليم العربية وطال عمره فقد عاش نحو مائة سنة كشيخه وبَعُدَ صيته وتولى منصب شيخه بعده.

صفاته : نقل معظم من ترجم له أنه كان أصم قال ابن حاتم (كان أصم يُقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة) وقال علي بن الحسين الهسنجاني (كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك إلى غاية لا يسمع فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ) ، قال أبو محمد البغدادي (كان قالون أصم لا يسمع البوق وإذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه) وقيل إن الصمم أصابه في آخر عمر بعد أن أخذت القراءة عنه.

تلاميذه : من أشهرهم : ابناه : أحمد وإبراهيم ، وأبو نشيط محمد بن هارون ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن صالح المصري ، وإبراهيم بن الحسين الكسائي وإبراهيم بن محمد المدني وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم.

وفاته : توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين.

أصول رواية قالون عن نافع المدني من طريق الشاطبية

وملحق بالإختلافات بين الشاطبية والطيبة

أولاً / البسملة بين السورتين

هناك ثلاثة أوجه بين السورتين هي:

1. وصل الجميع مع البسملة.
2. قطع الجميع مع البسملة.
3. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث مع البسملة .

* لم يعد البسملة آية رقم واحد من الفاتحة.

ثانياً / المدود

- **المد المنفصل** : حركتين وهو الأشهر والمقدم أداءً وله التوسط.
- **المد المتصل** : أربع حركات.

- يثبت قالون ألف (أنا) الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة أو مضمومة نحو (أنا أول) و(أنا أُحي) ويكون المد في الألف الثابتة قبل الهمزة من باب المد المنفصل ، وله في الألف الواقعة قبل همزة قطع مكسورة نحو (أنا إلا) وجهان إثبات الألف وهو المقدم وحذفها ، ويحذف قالون ألف (أنا) وصلاً قبل سائر الحروف كحفص.
- أتفق جميع القراء على إثبات ألف (أنا) وقفاً.

ثالثاً / السكت والادراج

لم يسكت على (عوجا , قيما) سورة الكهف مع الإخفاء و(مرقدنا , هذا) سورة يس و (من , راق) سورة القيامة مع الادغام و (بل , ران) سورة المطففين مع الإدغام .

رابعاً / صلة ميم الجمع

- **له في ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك وجهان هما:**

1. إسكان ميم الجمع كحفص وهو المقدم.
2. صلتها وذلك بضم الميم وصلتها بواو مدية فتمد واو الصلة مداً طبيعياً بمقدار حركتين ، إلا إذا وقع بعد الميم همزة قطع فتمد كالمنفصل بالقصر أو التوسط.

- وإذا وقع بعد ميم الجمع ساكن فإنها لا توصل وإنما تضم للتخلص من التقاء الساكنين ولا يجوز الوقف على ميم الجمع بالصلة بل يتعين الوقف بسكون اللام.
- إذا اجتمع مد منفصل وميم جمع في الآية فهناك أربعة أوجه لقالون وهي:

1) قصر المنفصل مع إسكان ميم الجمع وهو المقدم.
2) قصر المنفصل مع صلة ميم الجمع.
3) توسط المنفصل مع إسكان ميم الجمع.
4) توسط المنفصل مع صلة ميم الجمع.

خامساً / هاء الكناية

وصلَ هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين إلا ما استثني وخالف حفص في (وما أنسانيه الا) سورة الكهف و(عليه الله) سورة الفتح فقرأها بكسر الهاء , وفي (فيه مهانا) سورة الفرقان قرأها بقصر الصلة.

- **قرأ قالون بكسر الهاء دون صلة مع أنها وقعت بين متحركين في المواضع التالية:**

1- (يؤده) في الموضعين من آل عمران 75.
2- (نؤته) في الموضعين آل عمران 145 والشورى 20.
3- (نوله ونصله) النساء 115.
4- (أرجه) الأعراف 111 والشعراء 36.
5- (يتقه) النور 52 ورواها قالون كذلك بكسر القاف لا بإسكانها كحفص.
6- (يأته) طه 75 له وجهان هما : القصر وهو المقدم أداءً والصلة.

سادساً / الهمز المفرد

لما كانت الهمزة حرفا بعيد المخرج شديداً مجهوراً مصمتاً مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو بالتسهيل أو أوبالنقل أوبالحذف أوبالتسهيل , وقرأ قالون بالإبدال وبالنقل وبالحذف وبالتسهيل في ألفاظ معينة ، كما همز ألفاظاً لا يهمزها حفص.

❖ **الإبدال :** قلب الهمز إلى حرف مد من جنس حركة ما قبله مثل (سأل تصبح سال) بالنطق بألف بعد السين بدل الهمزة المفتوحة ، وتبدل الهمزة المفتوحة بعد ضم واواً نحو (السفهاءُ ولا) ، وتبدل الهمزة المكسورة بعد ضم واواً نحو (الشهداءُ وِذا) كما في الوجه المقدم ، وتبدل المفتوحة بعد كسر ياءً مثل (أبناءِ يخواتهن) ، روى قالون إبدال الهمزة حرف مد في الألفاظ التالية:

- (وَرِيّاً) مريم 74 تبدل الهمزة هنا ياءً ساكنة فيجتمع في اللفظ ياءان أولاهما ساكنة فتدغم في الياء الثانية فيكون النطق بياء واحدة مشددة مفتوحة.
- (ياجوج وماجوج) الكهف 94 والأنبياء 96 أبدل الهمزة الساكنة ألفاً.
- (منساته) سبأ 14 أبدل الهمزة المفتوحة ألفاً.
- (موصدة) البلد 20 والهمزة 8 أبدل الهمزة الساكنة واواً.
- (سال) المعارج 1 أبدل الهمزة المفتوحة ألفاً.
- (لأهب) مريم 19 وهذا اللفظ فيه لقالون وجهان هما : 1. بالهمزة المفتوحة وهو المقدم أداءً ، 2. بالياء المفتوحة وتقرأ (لِيَهبَ).

❖ **الحذف** : ويسمى الإسقاط وهو إزالة الهمزة حتى لا يبقى لها أثر ، ويكون بحذف إحدى الهمزتين المتلاصقتين نحو (جآءَ أحد) تصبح (جا أحد) وبحذف الهمزة نحو (يضاهئون) تصبح (يضاهون) روى قالون بحذف الهمزة في الألفاظ التالية :

1. (والصابئين) البقرة 62 والحج 17.
2. أما (والصابئون) المائدة 69 فرواها بحذف الهمزة وضم الباء.
3. (يضاهئون) التوبة 30 رواها بحذف الهمزة وضم الهاء.
4. (دكاء) الكهف 98 رواها بحذف الهمزة ووضع تنوين فتح فوق الألف.
5. (شركاء) الأعراف 190 رواها بتنوين الكاف ولا همزة بعدها.
6. (ليئكةَ) الشعراء 176 وص 13 رواها بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام وسكن الياء والتاء المربوطة مفتوحة في سورتي الشعراء وص ، أما موضعي الحجر وق قرأها جميع القراء بهمزة وصل ولام ساكنة وبعدها همز قطع مفتوحة وخفض التاء.

❖ **الهمز** : قرأ قالون بالهمز في كلمات مخصوصة لم يهمزها حفص في الكلمات التالية :

1) (النبي) سواءً كان مفرداً أو مجموعاً أو كان مصدراً نحو (النبوة) والمد فيه من باب المد المتصل ، واستثني موضعان ورد فيهما لفظ (النبيءِ) مجروراً وبعده همزة مكسورة وذلك في قوله تعالى (للنبئ إن) الأحزاب 50 وقوله (النبئ إلا) الأحزاب 53 وذلك لأن مذهبه في الهمزتين المكسورتين تسهيل الأولى منهما فعدل عن التسهيل إلى الإبدال فأبدل الهمزة الأولى ياءً وأدغم الياء التي قبلها فيها فيُقرآن ياءً مشددة مكسورة حال الوصل وإذا وقف في هذين الموضعين على لفظ (النبئ) فبالهمز.
2) (هزواً) – حيث ما وردت - قرأها بزاي مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
3) (كفواً) الاخلاص 4 قرأها بواو مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
4) (ميكال) البقرة 98 قرأها بزيادة همزة مكسورة بعد الألف مع المد المتصل لتصبح (ميكآئِل).
5) (ووصَّى) البقرة 132 قرأها بهمزة بين الواوين وتخفيف الصاد لتصبح (وأوصَى).
6) (زكريا) – حيث ما وردت – قرأها بزيادة همزة بعد الألف مع المد المتصل.
7) (البرية) البينة 6 و 7 رواها بهمزة مفتوحة بعد الياء المدية الساكنة مع المد المتصل.

❖ **النقل** : وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده ثم حذف الهمزة من اللفظ ، قرأ قالون بالنقل في الألفاظ التالية:

1) (رداً) القصص 34 فيقرأه بفتح الدال منونة دون همزة بعده.
2) كلمة (ءآلآن) يونس 51 و 91 قرأ بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة وفي همزة الوصل وجهان :
   أ. إبدالها ألفاً وفيها وجهان :
      1. مد ست حركات اعتداداً بالأصل وهو سكون اللام وهو المقدم.
      2. قصرها حركتين اعتداداً بالفتحة.
   ب. التسهيل.
3) (عاداً الأولى) النجم 50 قرأه بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها إلا أنه لم يحذف الهمزة بعد نقل حركتها بل أبقاها ساكنة وحذف الواو ، فتكون قراءته (عاداً الأُؤْلى) بإدغام التنوين في اللام المضمومة وبهمزة ساكنة بعدها حال الوصل ، وإذا وقف على لفظ (عاداً) فإن لقالون ثلاثة أوجه في الإبتداء بـ (الأُؤْلى) هي:
   1. (الأُولى) كحفص كما هي في الأصل وهو المقدم أداءً.
   2. (الُؤْلى) بإثبات همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة بعدها.
   3. (لُؤْلى) بلام مضمومة بعدها همزة ساكنة.

❖ **التسهيل** : هو النطق بالهمزة بحالة متوسطة بين الهمزة المتحققة وبين حرف المد المجانس لحركتها فتسهل الهمزة بجعلها بين الهمزة والالف مثل (ءأنتم) لتصبح (ءا؛ نتم) وبين الهمزة والياء مثل (أئنكم) لتصبح (ءا! نكم) وبين الهمزة والواو مثل (ءأُلقي) لتصبح (ءا.لقي).

○ قرأ قالون بتسهيل الهمزة في لفظ (هانتم) حيث ورد مع إثبات الألف بعد الهاء ، والمد هنا من باب المد المنفصل وبما أن الهمزة مسهلة فيجوز له في حرف المد قبلها التوسط والقصر وهذا حال قراءته بتوسط المنفصل أما حال قراءته بقصر المنفصل فيتعين القصر.

سابعاً / الهمزتين من كلمة

❖ إذا اجتمعت همزتا قطع في أول الكلمة ، روى قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف للفصل بين الهمزتين فيكون النطق بهمزة محققة ثم ألف ثم همزة مسهلة بين بين.
* والإدخال : هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

○ويمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في ألفاظ هي:

1. (ءاامنتم) الأعراف 123 وطه 17 والشعراء 49.
2. (ءاالهتنا) الزخرف 58.

* وذلك لاجتماع ثلاث همزات في هذين اللفظين الأولى همزة الاستفهام والثانية المفتوحة والثالثة ساكنة أبدلت ألفاً وهي فاء الكلمة.

3. (أئمة) حيث ورد.
4. (أرايت) حيث ورد ، سواءً كان مجرداً أم اتصل به ضمير ، وذلك لأن الراء فصلت بين الهمزتين.

○قرأ قالون لفظ (أشهدوا) الزخرف 19 بوجهين:

1. بهمزتين أولاهما مفتوحة وثانيهما مضمومة مسهلة مع الإدخال وهو المقدم أداءً.
2. بهمزتين ثانيتهما مسهلة مع عدم الإدخال.

ثامناً / الهمزتان من كلمتين

➢ **إذا كانت الهمزتان متفقتان في الحركة فلهما ثلاث حالات :**

1) أن تكونا مفتوحتين نحو (جآءَ أَحد) فقالون يسقط الهمزة الأولى.
2) أن تكونا مضمومتين ولم يرد إلا في قوله تعالى (أولياَءُ أُوْلئك) فيسهل الهمزة الأولى بين الهمزة والواو.
3) أن تكونا مكسورتين نحو (هؤلاءِ إن) فيسهل الهمزة الأولى بين الهمزة والياء.

- وزاد في (بالسوءِ إلا) يوسف 53 إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها ويكون النطق بواو مشددة مكسورة (غير ممدوة) (بالسوِّإلا) وهو الوجه المقدم.
- واستثني له موضعان هما (للنبيِّ أن) و(النبيِّ إلا) الأحزاب 50 و 53 فعدل عن التسهيل إلى الإبدال ، فأبدل الهمزة الأولى ياءً وأدغم الياء التي قبلها فيها فيُقرآن ياءً مشددة مكسورة حال الوصل كحفص ويهمزها وقفاً.

➢ **إذا كانت الهمزتان مختلفتان في الحركة فلهما خمس حالات كما يلي :**

الرقم	الوجه	الحكم	مثال
1	ءَ مفتوحة مع ءِ مكسورة	تسهيل الثانية بين الهمزة والياء	تفئَ إلى
2	ءَ مفتوحة مع ءُ مضمومة	تسهيل الثانية بين الهمزة والواو	فقط - جآء أمة
3	ءِ مكسورة مع ءَ مفتوحة	إبدال الثانية ياء مفتوحة	هؤلاءِ أهدى
4	ءُ مضمومة مع ءَ مفتوحة	إبدال الثانية واو مفتوحة	سوءُ أَعمالهم
5	ءُ مضمومة مع ءِ مكسورة	1- إبدال الثانية واو مكسورة / مقدم. 2- تسهيل الثانية بين الهمزة والياء .	يشاءُ إلى
6	ءِ مكسورة مع ءُ مضمومة	لا يوجد لها مثال في القران الكريم	

ملاحظات :

1) يجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المحذوفة نحو (جا أحد) وجهان :
أ. المد كمنفصل وهو المقدم لزوال سبب المد وهو الهمزة المتصلة.

ب. المد كمتصل بالتوسط نظراً للأصل.

2) يجوز في حرف المد قبل الهمزة المسهلة نحو (هؤلاء إن) وجهان هما :

أ. المد كمتصل بالتوسط وهو المقدم لأن سبب المد لم يذهب بل غُيِّرَ بالتسهيل بين بين فله أثر.

ب. المد كمنفصل بالقصر لذهاب الهمز.

تاسعاً / الإدغام والإظهار

1- أدغم قالون الذال في التاء في (اتخذت) كيف وقعت.
2- أدغم قالون الباء الساكنة في الميم في (يعذب من) البقرة 284.
3- الباء عند الميم في (اركب معنا) هود 42 والثاء عند الذال في (يلهث ذلك) الأعراف 176 لقالون الوجهان 1. إدغام (مقدم) 2. إظهار.

عاشراً / الفتح والإمالة والتقليل

الفتـح : هو فتح القارئ فمه عند النطق بالحرف.

الإمالة الكبرى : هي ان تقرب الفتحة الى الكسرة والالف الى الياء دون قلب خالص مصطلح ضبطه نقطة سوداء مسدودة الوسط توضع تحت الحرف مع تعريته من الحركة.

التقليل : (الإمالة الصغرى) هو ما بين الفتح والإمالة الكبرى ، أي : أن يتلفظ القارئ بالألف بحالة متوسطة بين الفتح والإمالة ومصطلح ضبطها نقطة خالية الوسط تحت الحرف بدلا من الفتحة.

- قرأ قالون لفظ (التوراة) حيث ورد بوجهين هما :
  أ. الفتح وهو المقدم أداءً.
  ب. التقليل.
- قرأ قالون لفظ (هار) التوبة 109 بالإمالة.

▪ **ولم يُمل قالون ولم يُقلل غيرهما.**

- قرأ قالون لفظ (مُجراها) هود 41 بضم الميم وفتح الراء بدون إمالة.

الحادي عشر / ياءات الاضافة

ياء الاضافة : هي ياء زائدة تدل على المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف وعلامتها جواز حذفها وان يحل محلها الكاف والهاء , وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والاسكان.

▪ روى قالون بفتح ياء الإضافة الواقعة قبل همزة القطع المفتوحة (إني أعلم) أو المضمومة (عذابي أصيب) أو المكسورة (توفيقي إلا) أو قبل همزة الوصل مع لام التعريف (عهدي الظالمين) أو بدونها (بعدي اسمه) وروى بالإسكان في بعضها لآخر.

▪ **أسكن ياء الإضافة في المواضع التالية:**

- (معي) حيث وقعت إلا إذا بعدها همز فتفتح.
- (لي) إبراهيم 22 و طه 18 و ص 23 و 69 والدخان 21.
- (ما لي لا) النمل 20.
- (بيتي) نوح 28.
- أسكن الياء في كلمة (محيآيْ) الأنعام 162 ويلزم من سكون الياء المد اللازم في الألف قبلها.

الثاني عشر / ياءات الزوائد

الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة محذوفة رسماً للتخفيف واختلف القراء في حذفها واثباتها وصلا ووقفا , وسميت زائدة لانها محذوفة في رسم المصحف.

- روى قالون بإثبات الياء الزائدة وصلاً وحذفها وقفاً في عدد من الألفاظ مذكورة في الفرش منها (اتبعن) آل عمران 20 فتثبت هذه الياءات ساكنة وصلاً فإن وقع بعدها همز كما في (ترن أنا) فالمد فيها من باب المنفصل.

- ورد عن قالون أربع ياءات فيها مخالفة للقاعدة هي:

1 و 2 – (الداع) و (دعان) البقرة 186 له حال الوصل في اليائين وجهان هما:

أ. حذف الياء وهو المقدم أداءً. ب. إثباتها.

ويقف على اللفظين بحذف الياء.

3- (ءاتاني) النمل 36 فهو يثبت الياء مفتوحة وصلاً وله حال الوقف وجهان هما:

أ. إثبات الياء وهو المقدم أداءً. ب. حذفها (كحفص).

4- (يا عبادي) الزخرف 68 يثبتها قالون ساكنة وصلاً ووقفاً فيكون قد خالف قاعدته في إثباتها وقفاً.

- وما بقي من ياءات الزوائد فإنه يحذف الياء منها وصلاً ووقفاً.

ألفاظ تكرر ورودها في الفرش ولم تذكر في الاصول

1- إسكان الهاء من لفظ (وهْو ، فهْو ، لهْو) و(وهْي ، فهْي ، لهْي) وفي قوله تعالى (ثمَّ هْو) القصص 61 ولا ثاني له ، ويبدأ في هذا الموضع بضم الهاء (هُوَ).
2- روى لفظ (بيوت) سواء كان معرفاً أم منكراً بكسر الباء حيث ورد.
3- روى (خطوات) بسكون الطاء حيث وقعت.
4- روى (تذكّرون) المبدوء بالتاء حيث وردت بتشديد الذال.
5- ضم الساكن الأول من ساكنين التقيا في كلمتين إذا كان أول الكلمة الثانية همزة وصل يبتدأ بها مضمومة مثل (قلُ ادعوا) الإسراء 56 (محظورنُ انظر) الإسراء 20 ،21 وما عدا ذلك بالكسر.
6- كسر السين من (يحسب) إذا كان فعلاً مضارعاً سواء ابتدئ بالتاء أم بالياء وسواء اتصل به ضمير أم لا.
7- قرأ (يا بني) حيث ورد بكسر الياء .
8- **الإشمام**: النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة , جزء الضمة في البداية وهو الأقل ويقدر بثلثها ويليه جزء الكسرة في النهاية وهو الأكثر ويقدر بثلثيها مثل (سيء ، سيئت) وهذا المصطلح يختلف عن المقصود في مبحث كيفيات الوقف على الكلمة.
9- **الإختلاس**: هو النطق بمعظم الحركة ويقدر بثلثيها ويكون بالإسراع حال النطق بالحركة حتى يذهب شيء منها ويقدر بثلثها مثل لفظ (فَنِعِمَّا) سورتي البقرة والنساء حال قراءته بالإختلاس (اختلاس كسرة العين).

تنبيه 1: قوله تعالى (التلاق) غافر 16 و (التناد) غافر 32 تقرأ لقالون من طريق الشاطبية بدون ياء زائدة وجهاً واحداً ، وأما من ذكر وجهاً ثانياً بإثبات الياء فهو شاذ لا يُقرأ به.

تنبيه 2: كُتِبَت (كلمت) الأعراف 137 في بعض المصاحف بالتاء المربوطة (كلمة).

ملاحظة : السجدات في مصحف قالون إحدى عشرة سجدة كما في مذهب الإمام مالك وهي في السورة التالية : الأعراف والرعد والنحل والإسراء ومريم والحج (الموضع الأول) والفرقان والنمل والسجدة وص وفصلت.

رواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني من طرق طيبة النشر

الرقم	كلمات الاختلاف	طريق الرواية	
		الشاطبية	الطيبة

1	المد المنفصل	:	2 أو 4 حركات.	2 أو 3 أو 4 حركات.
2	المد المتصل	:	4 حركات.	3 أو 4 أو 6 حركات.
3	التقاء المدين	:	2 منفصل × 4 متصل أو 4 منفصل × 4 متصل	2 × 3 , 2 × 4 , 2 × 6 , 3 × 3 , 3 × 6 , 4 × 4 , 4 × 6
4	النون الساكنة والتنوين قبل اللام والراء	:	إدغام كامل بغير غنة.	1- إدغام كامل بغير غنة . 2- إدغام ناقص بغنة.
5	مد التعظيم*	:	لا يوجد.	يوجد.
6	التكبير	:	لا يوجد.	1- يوجد تكبير (الأوجه الثلاث). 2- عدم التكبير.
7	أا۔نبئكم , أا۔نزل , أا۔لقي	:	تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.	1- تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. 2- تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.
8	أ۔ئمة	:	تسهيل الهمزة الثانية	1- تسهيل الهمزة الثانية. 2- ابدالها ياء.
9	(يُمِلَّ هُوَ) سورة البقرة	:	ضم الهاء.	1- ضم الهاء . 2- تسكين الهاء .
10	(ثُمَّ هْوَ) سورة القصص	:	تسكين الهاء.	1- تسكين الهاء . 2- ضم الهاء .
11	(ويُعَذِّب مَّن) سورة البقرة	:	إدغام الباء في الميم.	1- إدغام الباء في الميم . 2- الإظهار .
12	(الداع إذا دعان) سورة البقرة وصلا	:	1- حذف الياء . 2- إثبات الياء .	1- حذف الياء . 2- إثبات الياء . 3- حذفها في إحداهما وإثباتها في الأخرى.
13	(والمؤتفكات) التوبة , (والمؤتفكة) النجم.	:	تحقيق الهمز.	1- تحقيق الهمز . 2- إبدال الهمز.
14	(هار) سورة التوبة	:	الإمالة .	1- الإمالة . 2- الفتح .
15	(ترزقانه) سورة يوسف	:	الصلة .	1- الصلة. 2- القصر.
16	الهاء والياء في (كهيعص) سورة مريم	:	تقرأ الهاء والياء بالفتح.	1- بالفتح. 2- بالتقليل.
17	(كهيعص) مريم (عسق) الشورى	:	مد العين 4 أو 6 حركات	مد العين 2 أو 4 أو 6 حركات
الرقم	***كلمات الاختلاف***		***طريق الرواية***	
			الشاطبية	***الطيبة***
18	الهاء في (طه)	:	الفتح.	1- الفتح.

				2- التقليل.
19	الياء في (يس)	:	الفتح.	1- الفتح. 2- التقليل.
20	(يس والقرآن) وصلاً	:	الإظهار.	1- الإظهار. 2- الإدغام.
21	(تَعَدُّوا) النساء (يَخَصِّمون) يس (يَهَدِّي) يونس	:	1- الإسكان . 2- اختلاس الفتحة .	1- الإسكان . 2- اختلاس الفتحة . 3- الفتح .
22	(عاداً الأُولى) النجم	:	وصلا : عاداً لُّؤلى. ابتداء : الأُولى , الُّؤلى , لُّؤلى	وصلا : عاداً لُّؤلى , لُولى. ابتداء : الأُولى , الُّؤلى , لُّؤلى , الُولى , لُولى.
23	(الم نخلقكم) سورة المرسلات	:	إدغام القاف بالكاف إدغام كامل.	1- إدغام القاف بالكاف إدغام كامل. 2- إدغام القاف بالكاف إدغام ناقص.
24	{ أنا إلا نذير } في الأعراف والشعراء والأحقاف وصلا	:	1- إثبات الإلف. 2- حذف الإلف.	1- إثبات الإلف. 2- حذف الإلف. 3- الإثبات في الأعراف وحذفها في البقية.

* ***مد التعظيم :*** مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل ويكون إذا وقع بعد (لا) لفظ (إله) فيزاد في المد المنفصل من حركتين إلى 4 حركات بسبب تعظيم لفظ الجلالة .

تلخيص احمد الشقيرات من كتاب الجسر المأمون إلى رواية قالون للدكتور توفيق ضمرة (جزاه الله خيرا) 2017/3/6م